تشكلت المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ٢٣/ ٣ /٢٠١٠ برئاسة القاضي السيد مدحت المحمود وعضوية كل من السادة القضاة فاروق محمد السامي و جعفر ناصر حسين و أكرم طه محمد و أكرم أحمد بابان و محمد صائب النقشبندي وعبود صالح التميمي وميخائيل شمشون قس كوركيس وحسين أبو التمن المأذونين بالقضاء باسم الشعب وأصدرت قرارها الآتي :

الطلب

تستوضح رئاسة مجلس محافظة نينوى بكتابها المرقم (٧٣١) في (٢٠١٠/٢/٩) من المحكمة الاتحادية العليا حول الفصل في موضوع توزيع الأطباء الاختصاص وعلى ضوء الآتي :

١ــ بتأريخ (٢٠٠٩/١١/٤) قام مجلس محافظة نينوى بمخاطبة وزارة الصحة مكتب الوزير بكتابه ذي العدد (٧٣٦٣) حول توزيع الأطباء الاختصاص ضمن محافظة نينوى لحاجة المستشفيات الماسة إليهم وكذلك باقي الاختصاصات التي لا توجد مثيلاتها داخل المحافظة.

٢ ــ سبق لوزارة الصحة/مكتب الوزير أن فاتحت مجلس النواب /لجنة الأقاليم والمحافظات غير المرتبطة في إقليم حول توزيع الأطباء الاختصاص وقد أجابتهم ذات الجهة بكتابها ذي العدد (ل.ظ ١٨) في (٢٠٠٩/٢/٥) المعنون إلى مجالس المحافظات كافة والمعطى نسخة منه لوزارة الصحة المتضمن أن يكون توزيع الأطباء الاختصاص على المحافظات مهمة مشتركة بين وزارة الصحة ومجلس المحافظة المعني . وهذا رأي دستوري .

٣ ــ على ضوء الكتاب انف الذكر اتخذ مجلس محافظة نينوى قراراً بتوزيع

The federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tel - 5433455
e-mail: federalcourt_iraq@yhoo.com

المحكمة الاتحادية العليا ــ العراق ــ بغداد ــ حي الحارثية- موقع ساعة بغداد
تلفون وفاكس ٥٤٣٣٤٥٥
البريد الإلكتروني

الأطباء ضمن محافظة نينوى لحاجة المستشفيات إليهم ولتردي الأوضاع الأمنية وكثرة العمليات الإرهابية بكتاب المجلس بعدد (٧١٦٣) في (٢٠٠٩/١١/٤) .

٤ ــ أجابت وزارة الصحة / مكتب الوزير بكتابها ذي العدد (٩٢١٣) في (٢٠٠٩/١١/١٢) المرفق طياً رئاسة مجلس المحافظة بالاعتذار عن تلبية الطلب الوارد بكتابهم المذكور آنفا لكون الأطباء الاختصاص هم موارد اتحادية وقد زودوا محافظة نينوى (مكتب المحافظ ودائرة صحة نينوى نسخة من كتابهم اعلاه وان هذا الإجراء قد الحق ضرراً بحق الأطباء الاختصاص من الحاصلين على شهادة بورد في اختصاصهم وتم توزيعهم لمحافظات أخرى كصلاح الدين والانبار وديالى مما اضطرهم لعدم مباشرتهم في الدوائر الصحية الموزعين اليها وعلى اثر ذلك صدر أمرٌ وزاري من وزارة الصحة/مكتب الوزير بالعدد (١٠٢٤١ في ٢٠٠٩/١٢/١٦) باعتبارهم مستقيلين من وظائفهم ما لم يلتحقوا بعملهم ، وقد التحقوا بوظائفهم لاحقاً خشية من فصلهم.

٥ ــ على ضوء ما ورد اعلاه يرجى من محكمتكم الموقرة إعلامنا القرار الواجب الإتباع وهل إن الصلاحية هي لمجلس المحافظة كما أشار إليها الدستور العراقي حسب ما ورد في المادة (١١٤) الفقرة (خامساً) المتضمنة تكون الاختصاصات الآتية مشتركة بين السلطات الاتحادية وسلطات الأقاليم (رسم السياسة الصحية العامة بالتعاون مع الأقاليم والمحافظات غير المنتظمة في إقليم) وكذلك ما ذهبت إليه المادة (١١٥) من الدستور التي تنص

المحكمة الاتحادية العليا ــ العراق ــ بغداد ــ حي الحارثية- موقع ساحة بغداد
تلفون وفاكس ٥٤٣٣٤٥٥
البريد الالكتروني

The federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tel - 5433455
e-mail: federalcourt_iraq@yhoo.com

(كل ما لم ينص عليه في الاختصاصات الحصرية للسلطات الاتحادية يكون من صلاحية الأقاليم غير المنتظمة في إقليم والصلاحيات الأخرى المشتركة بين الحكومة الاتحادية والأقاليم تكون الأولوية فيها لقانون الأقاليم والمحافظات غير المنتظمة في إقليم في حالة الخلاف بينهما) .
وطلبت إعلامها رأي المحكمة الاتحادية العليا بالموضوع .
وضع طلب الرأي موضع التدقيق والمداولة من المحكمة الاتحادية العليا في جلستها المنعقدة بتأريخ ٢٠١٠/٣/٢٣ وتوصلت إلى الآتي :

الرأي

لدى التدقيق والمداولة من المحكمة الاتحادية العليا في جلستها المنعقدة بتأريخ ٢٠١٠/٣/٢٣ وجد إن الطلب الوارد من رئاسة مجلس محافظة نينوى بكتابها المرقم (٧٣١) في (٢٠١٠/٢/٩) لإعلامها عما إذا كان توزيع الأطباء الاختصاص هو من صلاحية مجلس المحافظة المعني أم هو من صلاحية وزارة الصحة ؟ وحيث أن الطلب المستوضح عنه لا يتعلق بتفسير نص الفقرة (خامساً) من المادة (١١٤) من الدستور وإنما يتعلق بالسؤال عن الجهة التي تتمتع بصلاحية توزيع الأطباء من ذوي الاختصاصات الطبية وقد تبين من تدقيق الطلب بأنه يخرج عن اختصاص المحكمة الاتحادية العليا المنصوص عليه في المادة (٩٣) من دستور جمهورية العراق لعام ٢٠٠٥ والمادة (٤) من قانون المحكمة الاتحادية العليا رقم (٣٠) لسنة ٢٠٠٥ والمادة (٢٠/ثالثاً/٢) والمادة (٣١/احد عشر/٣) من قانون المحافظات غير المنتظمة في

المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – حي الحارثية- موقع ساعة بغداد
تلفون وفاكس ٥٤٣٣٤٥٥
البريد الإلكتروني

The federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tel - 5433455
e-mail: federalcourt_iraq@yhoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العـراق
المحكمة الاتحادية العليا
٢٠ / اتحادية / ٢٠١٠

كو٧مارى عيراق
داد كاي بالآي ئيتتيحادي

إقليـــم رقم ٢١ لسنة ٢٠٠٨ عليه قرر رده من هذه الجهة وصدر القرار بالاتفاق في ٢٠١٠/٣/٢٣.

انتهى .

العضو
جعفر ناصر حسين

العضو
فاروق محمد السامي

الرئيس
مدحت المحمود

العضو
محمد صائب النقشبندي

العضو
أكرم احمد بابان

العضو
أكرم طه محمد

العضو
حسين أبو ألتمن

العضو
ميخائيل شمشون قس كوركيس

العضو
عبود صالح التميمي

شؤون القانونية .

المحكمة الاتحادية العليا ـ العراق ـ بغداد ـ حي الحارثية- موقع ساحة بغداد
تلفون وفاكس ٥٤٣٣٤٥٥
البريد الإلكتروني

The federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tel - 5433455
e-mail: federalcourt_iraq@yhoo.com